ب. العدالة عند الرومان

س١٤/ عرف العدالة وبين مصدرها عن الرومان.

الجواب/

استمد الرومان مبادئ العدالة في اول الامر من قانون الشعوب وبعد ذلك من مفهوم القانون الطبيعي الذي نادت به الفلسفة اليونانية، الذي ينظم العلاقات التي تنشا بين الافراد وبصورة ثابتة لا تتغير.

وتركت مبادئ العدالة اثارا مهمة على تطور القانون الروماني منها التخلي التدريجي عن الشكليات والرسميات واستخلاص بعض المبادئ القانونية من فكرة العدالة والاعتراف بقدرة الارادة على الالتزام بالتزامات جديدة.

ج. مبادئ العدالة في الشريعة الاسلامية

س١٥/ بين مبادئ العدالة في الشريعة الاسلامية ثم اذكر مقاصد الشريعة.

الجواب/

ان مبدا العدالة في الشريعة الاسلامية اتخذ صورة الاجتهاد في الراي يستند الى روح التشريع الاسلامي ونصوصه. فهو ينبع من صميم الشريعة ويتفجر من داخلها وهو غير مستقل عنها ولا يقع خارجها كما كان بالنسبة للتفكير الغربي حيث تستمد العدالة من مصدر يقع خارج نطاق القانون وقد وردت ايات كثيرة في الشريعة الاسلامية تامر بالعدالة والتعامل الانساني منها قوله تعالى **(إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ)** واستهدفت العدالة في الشريعة الاسلامية تحقيق مقاصد الشريعة المعروفة وهى **(حفظ الدين، حفظ النفس، حفظ العقل، حفظ النسل، حفظ المال).** فعلى المشرع الوضعي ان يتقيد بهذه المقاصد ولا يخرج عن الاطار العام لها وكل خروج عن هذه المقاصد يعتبر خروج عن النظام العام .

٣- التشريع

للتشريع معنيان معنى عام ومعنى خاص

المعنى العام: فهو وضع الاحكام القانونية واستنباطها من مصادرها المختلفة.(كالدين والعرف والقضاء والفقه ومبادئ العدالة والهيئة التي تمارس السلطة التشريعية)

المعنى الخاص: فهو سن الاحكام القانونية من الهيئة التي تملك هذا الحق، قد يكون فرد مستبد او هيئة تمثل مجموع الشعب.

ان التشريع في الوقت الحاضر وسيلة مهمة من وسائل تطور القانون بل اهم الوسائل وقد استعمل التشريع بعد استعمال كل من الحيلة القانونية ومبادئ العدالة فهو عبارة عن تغيير حكم القانون بتبديل نصوصه والغائها وهناك قوانين تم تشريعها في العالم القديم كقانون حمورابي في العراق وقانون دراكون وصالون في اليونان وقانون الالواح الاثنى عشر في روما وغيرها من القوانين ولابد ان يستند تشريع القواعد القانونية على منظومة المجتمع الدينية والاجتماعية والأخلاقية .

س١٦/اعقد مقارنة بين وسائل تطور القانون كل من الحيلة القانونية ومبادئ العدالة والتشريع مبينا الاثر المترتب ومصدر قوة الالزام لهذه الوسائل.

الجواب/

ت	الوسيلة	الاثر المترتب	القوة الملزمة
١	الحيلة القانونية	تغيير حكم القانون من دون المساس بنصوصه	تستمد قوتها الملزمة من الضرورات العملية التي املتها طبيعة التطور
٢	مبادئ العدالة	تغيير حكم القانون ونصه	تستمد قوتها الملزمة من سمو مبادئها
٣	التشريع	تغيير حكم القانون ونصه	يستمد قوته الملزمة من السلطة التشريعية

القانون الروماني

يقصد بالقانون الروماني مجموعة القواعد والنظم التي سادت المجتمع الروماني منذ انشاء مدينة روما عام ٧٥٤ ق.م وحتى وفاة الامبراطور القيصر (فلافيوس جيستنيان) ٥٦٥م و زوال الامبراطورية الرومانية. وتحتل دراسة القانون الروماني مكانا بارزا في تراث العالم القديم فهو لا يزال يدرس حتى الان في جميع جامعات العالم. على الرغم من ان النظم القانونية لبعض الدول التي يدرس فيها هذا القانون لا علاقة لها بالقانون الروماني. كانكلترا والولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي لكن لا تنكر الفائدة من دراسة القانون الروماني في بعض جوانبها لتقصي اسس القواعد الشكلية وجانب من القواعد الموضوعية للتشريعات المدنية العربية. كما تعتبر دراسة القانون الروماني وسيلة لبناء العقلية القانونية لطالب القانون في مستهل دراسته القانونية فهو من التشريعات الوضعية التي وصلت الينا ممثلة لنمط من الحضارة الانسانية مؤشرة لتطور عقل الانسان وتعامله